مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

أقسام الجملة العربية في ضوء البلاغة النبوية

(دراسة في الجملة الإنشائية)

ربيعة ناجي أبوسهمين
قسم اللغة العربية.. كلية التربية / زوارة. ليبيا
r.abusahmin@zu.ed.ly
https://orcid.org/assets/vectors/orcid.logo.icon.svg

الملخص:

الملخص: هدف البحث الى دراسة الجملة الإنشائية وأقسامها في كلام أفصح العرب، ومعرفة مدى التعبير اللغوي الفصيح في البلاغة النبوية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقسم البحث الي ثلاثة مباحث: يتناول الأول موضوع مكانة الحديث الشريف عند العلماء، والثاني موضوع الجملة الإنشائية الطلبية، والمبحث الثالث تناول موضوع الجملة الإنشائية غير الطلبية، وتوصل البحث الى مجموع نتائج منها: ان البلاغة النبوية برزت في الجملة الإنشائية الطلبية، وخاطب عليه الصلاة والسلام السامعين بالأمر الحقيقي حين طلب من المسلمين سؤاله عن أمور الدين والعبادات، وإنّ التوفيق الإلهي يبدو جليًا في أسلوبه الجميل وخطابه المؤثر كما يرى ذلك الكثير من العلماء والمفسرين. وتوصيات أهمها: التركيز على التراكيب النحوية والبلاغية، والموضوعات اللسانية في كلامه عليه السلام، وضرورة دراسته في صحيح البخاري ومسلم دراسة مقاربة باللسانيات الحديثة، وجمع البحوث المتميزة في ذلك واعتمادها مقررات لقسمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

Abstract:

This research aims to study the imperative sentence and its components in the speech of the most eloquent of the Arabs, and to determine the extent of eloquent linguistic expression in prophetic rhetoric. The research adopted a descriptive-analytical approach and was divided into three sections: the first addresses the status of the Prophetic Hadith among scholars, the second addresses the imperative sentence, and the third addresses the non-imperative sentence. The research reached several conclusions, including: that prophetic rhetoric is prominent in the imperative sentence, and that the Prophet (peace and blessings be upon him) addressed his listeners with a direct command when he asked Muslims to inquire about matters of religion and worship. Furthermore, divine guidance is evident in his beautiful style and impactful discourse, as many scholars and commentators have observed. Recommendations include: focusing on the grammatical and rhetorical structures and linguistic themes in his speech; the necessity of studying the Sahih al-Bukhari and Sahih Muslim using modern linguistics; and compiling outstanding research in this area and adopting it as a course material for the Arabic Language and Islamic Studies departments.

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

المقدمة

الجملة العربية وأقسامها من الموضوعات البارزة في الدرس اللغوي عند اللغويين والبلاغيين، وينقسم الكلام العربي بحسب تقسيمات البلاغيين إلى الخبر والإنشاء، فالخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب، لذاته وله واقع خارجي، مثل: جاء زيد، فإذا جاء فعلًا في الواقع فالكلام صادق، وإذا لم يأتِ مثلًا فالكلام كاذب، فالخبر قد يطابق الواقع فيكون صادقًا، وقد يخالفه فيكون كاذبًا.

والإنشاء هو قول لا يحتمل الصدق والكذب وليس له واقع خارجي ولا نستطيع أن نقول لقائله أنه صادق أو كاذب ، مثل جملة: لا تتكلم بما لا يعنيك، ينهى عن التكلم فيما لا يعنيك ، فلا يحتمل هذا القول الصدق أو الكذب.[1]

وهذا البحث يتناول بالدراسة الجملة الإنشائية الطلبية وغير الطلبية في كلامه صلَّى الله عليه وسلم فكلامه من المصادر البارزة في تبث اللغة الصحيحة السليمة، وهو من قال:((أَنَا أفصحُ مَنِ نَطَقَ بالضَّاد بَيْدَ أَنِّي مِنْ قُرَيْش واسْتُرْضَعتُ فِي بَنِي سَعْد))[2]. وسأتابع من خلال كلامه الفصيح البليغ الجملة الإنشائية وأقسامها وذلك باستنباط أمثلة تطبيقية لهذه الجملة وعرض الأقوال والأراء العلمية فيها، والتوصل لمعرفة الحقائق حولها وفهمها.

أهمية البحث:

1 . فتح آفاق جديدة في البحث اللغوي والبلاغي للباحثين، والاستفادة من النتائج التي توصل إليها البحث..

2. الكشف عن اللغة الصحيحة السليمة في الحديث النبوي والوصول إلى الحقائق وفهمها.

3. عرض جانب من البلاغة النبوية ومتابعته في كلامه صلّى الله عليه وسلم.

أهداف البحث:

1. دراسة أقسام الجملة العربية في الدرس البلاغي والإحاطة بهذا الموضوع.

2. دراسة الجملة الإنشائية وأقسامها في كلام أفصح العرب.

3. معرفة مدى التعبير اللغوي الفصيح في البلاغة النبوية.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المهج الوصفي التحليلي

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches
And Scientific Activities

ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

خطة البحث: ورأيت أن تكون منهجية البحث على النحو الآتي:

التمهيد: ويشمل:

أولًا . التعريف بالحديث الشريف.

ثانيًا . أقسام الحديث في البلاغة العربية.

المبحث الأول . مكانة الحديث الشريف عند العلماء ويشمل.

أولًا. مكانته.

ثانيًا. احتجاج علماء النحو به.

المبحث الثاني . الجملة الإنشائية الطلبية ويشمل.

أولًا. التعريف بالجملة الإنشائية الطلبية.

ثانيًا. أنواع الجملة الإنشائية الطلبية في كلامه صلّى الله عليه وسلم.

المبحث الثالث . الجملة الإنشائية غير الطلبية ويشمل:

أولًا. التعريف بالجملة الإنشائية غير الطلبية.

ثانيًا. أنواعها في كلامه صلّى الله عليه وسلم.

الدراسات السابقة:

1. الأساليب الإنشائية في الحديث الشريف صحيح البخاري، منال طه الرفاعي، القاهرة، 1995م.
2. إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، مصطفى الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1339هـ..
3. في الحديث الشريف والبلاغة النبوية: محمد سعيد البوطي، دار الفكر، دمشق، 2011م.
4. أساليب الإنشاء وأسرارها في صحيح البخاري، هناء عابدين، مجلة كلية الآداب، عدد 28، مصر 2005م.
5. التراكيب النحوية في الحديث النبوي الشريف في صحيح البخاري رسالة ماجستير: سوسن الفاضل، جامعة السودان للعلوم، كلية اللغات، 2013م.

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

التمهيد: التعريف بالحديث الشريف وأقسامه

أولًا ـ التعريف بالحديث الشريف:

كلام الرسول _صلى الله عليه وسلم_ جمع فيه المعاني الكثيرة في ألفاظٍ قليلة، وأحسن الصياغة وأصاب المعنى بعبارات امتازت بدقة دلالتها وحسن بلاغتها ولم تسمع من العرب قبله، وهذا ((كان توفيقًا وإلهامًا من الله ... وعلّمه الله ما لم يكن يعلم؛ حتى لا يعيا بقوم إنْ وردوا عليه، ولا يعجز إنْ سألوه وليعلم أنّ ذلك له خاصة من دون العرب))[3]

خاطب وفود العرب على اختلاف لهجاتهم وما لديهم من مفردات، وقال ألفاظ بخالص اجتهاده وفكره، مثل (مات حتف أنفه) أي على فراشه، و(حمي الوطيس)، وألفاظه لا يعدلها كلام في معناها، فإنّ فيها لونًا من التصوير البياني لو أُذيبت له اللغة كلها ما وفت به[4].

وقد تنوعت في كلامه فنون القول من النصح والارشاد فإذا نصح وأرشد كانت إرشاداته حكمًا مرسلةً ، وألفاظًا مضيئة كالنجوم عليها جلال النبوة، وجلا الصدق، ومثل ذلك في تطويع المعاني بالتشبيه، فهي من الوسائل البديعة التي استعملها كثيرًا في الترغيب والهداية للخير، قال _صلَّى الله عليه وسلم_ :(أرأيتم لو أنَّ نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يومٍ خمسًا ما تقول في ذلك، فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو بها الخطايا)[5].

وكان المعلم والمصلح في خطبه ووصاياه وكتبه إلى الملوك وعامة الناس، قال جرونيباوم: ((يجب أنْ لا يغرب عن البال أنّ محمدًا كان يبغي أن يعلم وأن يصلح))[6].

وفي حديثه معانٍ تحرك الفكر، وتحقق دلالات مختلفة نقل من خلالها مشاعره، وما يختلج في نفسه بأساليب متنوعة مشوقة ومؤثرة بحسب المقام ومقتضى الحال والغرض في كل ذلك تنبيه المسلمين وتعليمهم أمور دينهم ودنياهم، وفي قوله _صلَّى الله علي وسلم _(يَسِّرُوا ولَا تُعسِّرُوا وبَشِّرُوا ولا تُنفِرُوا)[7]. قال الكرماني: هذا جوامع الكلم لاشتماله على الدنيا والآخرة، لأنّ الدنيا دار عمل والآخرة دار جزاء، فأقرَّ ما يتعلق بالدنيا بالتسهيل وما يتعلق بالآخرة بالوعد الجميل والسرور، تحقيقًا لكونه رحمة للعالمين في الدارين[8]، وفي قوله_صلَّى الله عليه وسلم_(اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْت،السَيئَة واتبع الحَسَنة تَمْحُها وخَالَقْ النَّاسَ بِخلُقٍ حَسنٍ)[9] اشتمل أحكام كل منها جامع في بابه وقدمت على ما قبله[10].

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

وأكثر كلامه كان مقاطع صغيرة متسعة لمعانٍ كثيرة وتناسبت مع أقدار المخاطبين ومقاماتهم لبلوغ قصده بوضوح، وبذلك أخذ عقول العلماء وانتباههم، فكتبوا فيه وفسروا معانيه قال عبد القاهر الجرجاني في كلامه _ صلّى الله عليه وسلم_:((ويصور بالصور الكثيرة وفيه الصناعات العجيبة))[11] وأبدع في فنـون قوله ولم يتفق لأحـد مثلها في حسن البلاغـة، وقوة الدلالة، وغرابة القريحة اللغوية في تأليفها وتنضيدها، وكلها صارت مثلًا وأصبح ميراثًا خالدًا في البيان العربي[12].

إنَّ حديثه _صلَّى الله عليه وسلم _ تنوعت فيه الفنون البلاغية، وتجلى فيه حسن السبك ويمكن لسامعه الوصول للمعنى من أيسر الطرق، فلا يشتت حديثه ذهن مخاطبه، ولا يتكلف في توصيل الفكرة إليه.

ثانيًا: أقسامه: لا أعرض الأقسام بحسب الصحة والضعف في الشريعة، ولكن سأعرضها بحسب أصنافها في البلاغة العربية، لأنها مما يخص هذا البحث وينقسم في البلاغة إلى:

1ـ الحكم وجوامع الكلم: وهي مقاطع صغيرة لمعانٍ كثيرة جامعة مثل قوله:_ صلَّى الله عليه وسلم _ (اتَّقِ اللّهَ حَيثُمَا كُنتَ السَيئَةَ واتْبِعْ الحَسَنَة تَمْحُها، وخَالقْ النَاسَ بِخُلقٍ حَسَنٍ)[13]، اشتمل الحديث على ثلاثة أحكام كلٌّ منها جامع في بابه، وفصَّل فيه تفصيلًا بديعًا[14].

2_ الوصايا: قول من الكلام البليغ لبيان الأحكام، وللحث على الفضائل، وتفصيل ما أجمله القرآن، عن ابن عباس _ رضى الله عنه _ قال: (كنت خلف النبي _ صلَّى الله عليه وسلم _ فقال: يا غلام إنّي أعلمك كلمات فاحفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله.) [15]

3_**الخطب:** فصول طويلة أو وجيزة ألقاها النبي صلَّى الله عليه وسلم في مواقف مختلفة أمام الحشود، مثل خطبته في حجة الوداع. [16]

4_**الكتب:** وهي رسائله التي أملاها على كتّابه وعثها إلى الملوك مثل كتابه إلى هرقل عظيم الروم[17]

5_ **التمثيل:** وهو العرض بجعل صورة مماثلة مقربة من الذهن، والإحاطة بالمعاني والمشاعر وإيصالها إلى السامعين مقنعة مؤثرة [18]. مثل قوله_ صلَّى الله عليه وسلم:_ (العائدُ في هَبتِه كالعائدُ في قَيئِه) [19]، وورد التشبيه والتمثيل في الحديث النبوي وهذا التشبيه يوثّق المعنى، ويعمّق الدلالة، ويقرّب المعنى ويجسّمه في نفس السامع؛ ليكون أكثر قبولًا[20].

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

المبحث الأول: الاحتجاج بالحديث الشريف عند العلماء

للحديث الشريف مكانته الرفيعة عند أئمة المسلمين وعلماء النحو واللغة روي أنّ الخليفة عمر بن عبد العزيز أمر بجمع الحديث الشريف وكتب إلى أبي بكر بن حزم ((انظر ما كان من حديث رسول الله فاكتبه فإني خفتُ دروس العلم وذهاب العلماء)) [21].

وقال الجاحظ يصفه: ((هو الكلام الذي قلّ حروفه، وكثرت معانيه وجلّ عن الصنعة ونُزه عن التكلف، وكان كما قال تعالى :﴿قُلْ يَا مُحَمدُ مَا أَنَا مِنَ الْمتَكَلِّفِين﴾[22]، وهو الكلام الذي ألقى الله عليه المحبة ، وغشاه بالقبول ، وجمع له بين المهابة والحلاوة... لم يسمع الناس بكلام قط أعم نفعًا ولا أقصد لفظا ولا أعدل وزنًا ولا أجمل مذهبًا، ولا أكرم مطلبا ... من كلامه صلى الله عليه وسلم))[23]

ومع علو شرفه ومكانته لم يكثر منه في الاحتجاج النحوي عند النحويين الأوائل أشار لذلك أبو حيان في قوله:((إن الواضعين الأولين لعلم النحو المستقرئين لأحكام لسان العرب المستنبطين للمقاييس كأبي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر، والخليل وسيبويه من أئمة البصريين وكمعاد والكسائي والفراء وعلي بن المبارك الأحمر وهشام الضرير من الكوفيين لم يفعلوا وتبعهم هذا المسلك المتأخرون من الفريقين وغيرهم من نحاة الأقاليم كنحاة بغداد وأهل الأندلس)) [24].

وذهب إلى أنَّ النحويين تركوا الاستشهاد بالحديث لأمرين أحدهما: أنّ الرواة جوزوا الرواية بالمعنى((فتجد القصة واحدة تنقل بتلك الألفاظ جميعها نحو ما روي من قوله:(زَوْجّتُكَها بِمَا مَعَكِ منَ القُرْآن)، (ملّكْتُكَهَا بِمَا مَعَك) [25]، وغير ذلك من الألفاظ الواردة في هذه القصة فتعلم يقينًا أنّه _صلى الله عليه وسلم_ لم يلفظ بجميع هذه الألفاظ، إذ يحتمل أنه قال لفظًا مرادفًا لهذه الألفاظ غيرها، فآتت الرواة بالمرادف ولم تأت بلفظه إذ المعنى هو المطلوب... والآخر أنّ الرواة كانوا غير عرب بالطبع لا يعلمون لسان العرب بصناعة النحو...)) [26].

وصرّح ابن الضائع (ت/686هـ) بأنَّ تجويز رواية الحديث بالمعنى كان سببًا في ترك النحاة الاستشهاد به في أحكامهم النحوية قال: ((تجويز الرواية بالمعنى هو السبب عندي في ترك الأئمة كسيبويه وغيره الاستشهاد على إثبات اللغة بالحديث، واعتمدوا في ذلك النقل على القرآن وصريح النقل عن العرب، ولولا تصريح العلماء بجواز النقل بالمعنى في الحديث لكان الأولى في إثبات فصيح اللفظ كلام النبي ـ صلّى الله عليه وسلم ـ لأنه أفصح العرب)). [27]

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches
And Scientific Activities

ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

ودار خلاف بين النحويين في الاحتجاج بالحديث النبوي وذهبوا في ذلك ثلاثة مذاهب:

الأول _المانعين من الاحتجاج كأبي حيّان وابن الضائع.

الثاني _ المحتجين به كابن مالك وابن خروف.

الثالث_ من ذهب مذهبا وسطًا بينهما كالشاطبي والسيوطي[28].

واحتجَّ بالحديث (ابن خروف ت/609هـ) كثيرًا ولم يستحسن ذلك ابن الضائع فقال: ((استشهد بالحديث كثيرًا فإن كان على وجه التبرك فحسن، وإن كان يرى أن من قبله غفل شيئًا يجب استدراكه فليس كما رأى)) [29].

وسلك هذا المسلك ابن مالك واستشهد بالحديث النبوي في تصانيفه، ورأى أبو حيان أنه أكثر من ذلك ولم يسلك هذا المسلك غيره قائلًا: ((ما رأيت أحد من المتقدمين أو المتأخرين سلك هذه الطريقة غير هذا الرجل)) [30].

وقد أشار الأعمش إلى حرص علماء اللغة والنحو على التحري في ضبط الحديث فقال: ((كان هذا العلم عند أقوام كان أحدهم لأن يخر من السماء أحب إليه من أن يزيد فيه واوًا أو ألفًا أو دالًا)) [31]، واعتمده النحويون المتأخرون أصلا بعد القرآن الكريم في الاستدلال، وخلص المحدثون إلى تحديد الأحاديث التي لا ينبغي الاختلاف في الاحتجاج بها [32]

المبحث الثاني: الجملة الإنشائية الطلبية

أولًا: التعريف بالجملة الانشائية الطلبية وأنواعها:

الكلام العربي ينقسم إلى الخبر والإنشاء، فالخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته وله واقع خارجي، مثل: (جاء زيد)، فإذا جاء فعلا في الواقع فالكلام صادق، وإذا لم يحدث مثلًا فالكلام كاذب، فالخبر قد يطابق الواقع فيكون صادقًا، وقد يخالفه فيكون كاذبًا، والانشاء هو قول لا يحتمل الصدق والكذب وليس له واقع خارجي فلا يصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب مثل: (لا تتكلم بما لا يعنيك) ينهى عن التكلم فيما لا يعني فلا يحتمل هذا القول الصدق أو الكذب.[33]

والطلب: هو ما يستدعى مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب مثل: (اجلس)، ومن أساليبه: الأمر، النهي الاستفهام ، التمني، النداء[34].

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

الأمر: وهو طلب فعل على وجه الاستعلاء ويكون بفعل الأمر كقوله تعالى ﴿اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعيُنِنَا﴾ [35] وبالفعل المضارع مقرونًا بلام الأمر نحو: قوله تعالى: ﴿فَلْيَعْبَدُوْا رَبَّ هَذَا البَيْتِ﴾ [36] وباسم فعل الأمر وباسم الفعل نحو: عليكم انفسكم.

ويخرج الطلب إلى معانٍ بلاغية: عند علماء البلاغة من أهمها:

1. الدعاء: وهو الطلب على سبيل الرحمة مثل قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ولِوَلِدِيَّ ولِلْمؤمِنِين يَومَ يَقُومُ الحِسَابُ﴾ [37].

2. التمني: وهو هو طلب حصول الشيء بشرط المحبة ومن أدواته ليت[38].

4 . النهي: وهو طلب الكف عن الفعل أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء له صيغة واحدة وهي الفعل المضارع المقترن بـ (لا) الناهية، مثل: (لا تكذب) [39]

5. الاستفهام ـ وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا بأداة خاصة، وأدواته : الهمزة، هل، من ،ما، كيف كم ،أي، متى ، أيان[40].

6 . النداء: وهو طلب إقبال المدعو على الداعي ومن أدواته: الهمزة، يا، هيا، أي. [41]

7. النصح والارشاد : الطلب الذي لا تكليف فيه ولا إلزام، مثل (احسن إلى الناس تستعبد قلوبهم)[42].

ومن الجمل نعرف طبيعة الأسلوب المتبع في توضيح المعنى، والطريقة الخاصة في تقديم نص معبر له شكله المميز، واستعمل _صلّى الله عليه وسلم_ الجمل الإنشائية الطلبية بأصنافها للتعبير عن معانٍ حقيقية، وكان الطلب على سبيل الحقيقة في بعضها: عن أبي أبي هريرة قال: قال الرسول_ صلَّى الله عليه وسلم_ (سلوني قال: فهابوا أنْ يسألوه قال: فجاء رجل فجلس عند ركبته فقال:يا رسول الله ما الإسلام؟ قال:(لا تشرك بالله وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان)[43] فالأمر في (سلوني) في صيغة الأمر الحقيقي لأنه من الأعلى إلى الأسفل على سبيل الإلزام الرسول يطلب سؤاله عن أمور الدين . [44]

ويخرج الطلب إلى أداء معانٍ بلاغية عديدة وتحقيق دلالات تفهم بمعرفة المقام، وقرائن الأحوال عرضها_ صلَّى الله عليه وسلم _ بشعور مرهف ونفس عفوية ليقرّب الصورة لمخاطبه، ويبعث التشويق والإصغاء لكلامه، سأتناولها بالتفصيل في صيغ الجملة الطلبية

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches
And Scientific Activities

ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

ثانيًا: صيغ الجملة (الطلبية) في حديثه عليه الصلاة والسلام.

أ . الأمر:

1. خرج الأمر إلى الدعاء في قوله _ صلَّى الله عليه وسلم _ (اجعلْهَا عَلَيْهم سِنِين كَسِنِي يوسف) [45]. سني يوسف يضرب بها المثل في القحط والشدة [46].

2. خرج إلى النصح والارشاد في قوله_ صلَّى الله عليه وسلم_ (صُمْ أفضَلُ الصَّومِ صَومُ دَاوود) [47]. الطلب في هذا الحديث نصيحة وإرشاد للمخاطب بصيام صوم داوود، وكان يصوم يومًا بعد يوم وهو أفضل الصوم[48].

كما يقول _ صلَّى الله عليه وسلم_: (اكثروا من النِّعال فإنّ الرجل ما يزال منتعلًا إذا كان راكبًا) [49] أمر فيه إرشاد والمراد إكثار إعدادها في السفر [50].

3. خرج إلى التحذير والتهكم في قوله صلى الله عليه وسلم: (من يتعمد عليَّ كذبًا فليتبوأ مقعده من النار) [51]، المقصود بقوله (فليتبوأ) أسكنه، أمر بمعنى التحذير أو التهكم أو الدعاء بفاعل ذلك أي بوأه الله[52]

ب – النّهي:

1. خرج الأمر إلى النهي في قوله ـ صلّى الله عليه وسلم: (لا تَرْغَبوا عَن آبَائكُم فَمَن رَغِب عَنْ أبِيه فَهَو كُفْر) [53]، كانوا في الجاهلية يستبيحون أن ينسب الرجل ولد غيره، ويصبح له حق الوالد من النسب في جميع النواحي[54]، وفي الحديث نهى عن التبني.

2. خرج إلى التحذير وذلك في قوله _ صلَّى الله عليه وسلم _ (اجتنبوا السبع الموبقات، قيل يا رسول الله وما هي؟ قال: الشرك بالله ، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلاّ بالحق وأكل مال اليتيم، واكل الربا والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات)[55] قال الطيبي في شرحه لهذا الحديث: اجتنبوا ابتعدوا وهو أبلغ من لا تشركوا نحو: (لا تقربوا الزنى) و(لا تقربا هذه الشجرة) لأنّ نهي القربان أبلغ من نهي المباشر[56].

ج– الاستفهام: يكون الاستفهام للتقرير وهو حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه بشرط أن يذكر بعد الهمزة ما حمل الخاطب على الإقرار به وأشار الزركشي إلى أنّ كثير من العلماء ذكروا أنّ هل

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

تأتي للتقرير، وقد نصَّ الكندي في قوله تعالى:﴿ قال هَلْ يَسَمعُونَكُم﴾[57]. أنّ (هل) تشارك الهمزة في التقرير والتوبيخ[58].

1. ورد الاستفهام التقريري في قوله ـ صلَّى الله عليه وسلم: (أَلَيْسَ شَهَادةُ المَرأة نِصفَ شَهَادةِ الرَّجُلِ) [59] فالاستفهام أراد به تقرير حكم شرعي وهو قبول شهادة، رجل وامرأتين في الأحكام الشرعية وهو يفهم من مقتضى الحال[60].

2. يكون للإنكار ويراد به التوبيخ نحو: أعصيت ربك؟ بمعنى لا ينبغي أنْ يكون... والغرض منه الندم على ماضٍ والارتداع عن مستقبل، وضابط هذا القسم أن يكون ما بعد الهمزة واقعًا لكنه مستقبح، والثاني للتكذيب وما يلي الهمزة غير واقع وقصد تكذيبهم منه[61]

ومن الاستفهام الإنكاري عن أبي هريرة _رضى الله عنه _ انّ رسول الله . صلَّى الله عليه وسلم مرّ على صرّة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللًا فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ فقال: أصابته السماء يا رسول الله فقال: ألا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غشّ فَلَيْسَ مِنَّا)[62]، وقصد الاستفهام أنكار ما قام به هذا البائع من غش بإخفاء الطعام الفاسد واظهار الحسن منه، والتحضيض والحث في الطلب باستعمال أداة التحضيض (ألا)[63].

د –**النداء**: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله _صلّىَ الله عليه وسلم _ : (إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان فبكى، فيقول يا ويله)[64] وفي رواية أبي قريب يا ويلي، تحسر أُمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأُمرت بالسجود فأبيت فلي النار)

يا ويله الشيطان هنا يتحسر ويتوجع، قال الطيبي: ((نداء الويل للتحسر على ما فاته من الكرامة وحصول اللعن والطرد، والخيبة في الدارين، والحسد على ما حصل لابن آدم من القرب والكرامة والفوز))[65]

هـ _ التمنّي: وهو طلب نحبه ونميل إليه ونرغب فيه، لكنه لا يُرجى حصوله إمَّا لكونه مستحيلًا أو لكونه بعيدًا لا يُطمع في حصوله [66]، نحو قول الشاعر:

أسَرب القَطاَ هَلْ مِنْ مُعيرٍ جَناَحَهُ

لعلِّي إلى مَن هَويتُ أطيرُ [67]

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

والتمني إرادة تتعلق بالمستقبل إن كان في خير فمحبوب وإلّا فمذموم، وهو أعم من الترجي لاختصاصه بالممكن، و يبرز المتمني في صورة الممكن[68]، نحو قوله تعالى: ﴿هل لنا من شفعاء﴾[69].

تستعمل(لّعلّ) لغرض بلاغي في مقام التمني،[70] نحو قوله تعالى:﴿ يا هَمَنُ ابنِ لِي صَرْحًا في الجَنّة لَعَلِّي أبلغ الأسبَاب أسْبَابَ السَّمَوَاتِ فأطَّلَعَ إلَى إلَه مُوسَى﴾[71].

وقال _صلى الله عليه وسلم _(إذَا تَمَنّى أحَدَكُم فَلْيَنْظرْ مَا تَمَنّى)[72]، وجاء التمني بـ (لعل) في قوله –صلّى الله عليه وسلم_ عندما ذُكر عنده عمه أبو طالب: (لَعَلّهُ تَنْفَعَه شَفَاعَتي فيجعل في ضَحضَاح[73] مِن نَارٍ يَبْلَغُ كَعْبيه يَغْلِي مِنه دمَاغه) [74]. تمنى الرسول أنْ يقبل الله منه شفاعته في عمه أبو طالب لأنّه له مكانة خاصة عنده، إذ كفله وهو يتيم وناصره في دعوته.

المبحث الثالث: الجملة الإنشائية (غير الطلبية) تعريفها وأصنافها في الحديث الشريف.

أولًا. تعريفها:

الجملة الانشائية غير الطلبية: وهي جملة لا تحتمل الصدق والكذب، ولا يطلب بها مطلوب، مثل: المدح والذم، والقسم والتعجب.

ثانيًا: أصنافها في الحديث الشريف:

من أصناف الجملة الإنشائية غير الطلبية ما يأتي:

أ_ المدح والذم: وهما من أساليب الجملة غير الطلبية في علم المعاني، ويتناول المدح الأوصاف والخصال الطيبة مثل: الصدق، والشجاعة، والأمانة، أمّا الذم فيدور غالبًا حول الأوصاف القبيحة مثل: الكذب، والغش والخيانة.

ويكون المدح بـ (نعم) و (حبذا)، وهي أفعال جامدة، قال الشاعر:

فَقُلتُ وَفِي الأحشَاءِ داءُ مُخَامرُ

أَلَا حَبَّذا يَا عزُّ ذَاكَ التَّسَاتُرُ. [75]

ويكون الذم بـ(بئس) و(لا حبذا) مثل قول الشاعر:

أروحُ ولَمْ أُحدث للَيْلَى زِيَارَةً

لَبئس إذَنْ رَاعِي الودِّ والوَصلِ[76]

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

وفي البلاغة المدح والذم من الأغراض البلاغية ويفهم من السياق، مثل قول عنترة يمدح زهير بن جذيمة العبسي:

واتكَالِي عَلى الَّذِي كُلَّما أبْـ

صَرَ ذُلّي يَزيدُ في تَعْظِيمي

ومُعِيني عَلَى الدهرِ لَيثٌ

هُوَ ذُخرِي وفَارجٌ لهمومي[77]

وكان المدح وسيلة الشعراء لغرض محامد القوم، وتمجيد خصالهم وبطولاته، ومدح الشعراء في صدر الإسلام الرسول _ صلَّى الله عليه وسلم _ قال حسان بن ثابت:

متكرمًا يدعو إلى ربِّ العُلا

بدلّ النصيحةِ رافعُ الأعمادِ

مثلُ الهلالِ مباركًا ذَا رَحمةٍ

سَمْحَ الخليقةِ طيّبَ الأعوادِ [78]

والذم عيب استعمله الشعراء في هجائهم، فألحقوا الهوان والذل والسخرية ببعض الأفراد والقبائل، وكان لذلك بالغ الأثر في بعض القبائل لمقامها الرفيع في الشجاعة[79] .

واستعمل الرسول _صلَّى الله عليه وسلم_ (المدح) فمدح الحج في قوله _صلَّى الله عليه وسلم_ (نِعْمَ الجِهَادُ الحَج) [80]. أي مدح الحج الذي جعله كالجهاد في الشرف ونيل الثواب.

واستعمل المدح والذم معًا في قوله _صلى الله عليه وسلم_: (إنَّكُم سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإمَارَةِ وتكونُ نَدَامَةٌ يَومَ القِيَامَةِ فَنِعْمَ المُرضِعَةُ، وبِئسَتْ الفاطِمَةُ) [81].

ب: القسم:

القسم لغة: القطع وقسمت الشيء وقسمته والقسم يستعمل لنفي الريب والشبهة وشدة الفصل في القول[82].

والقسم اصطلاحًا: يعني ربط النفس بالإقناع من شيء أو الإقدام عليه، بمعنى معظّم عند الحالف حقيقة أو اعتقاد، وسمي الحلف يمينً لأنّ العرب كان أحدهم يأخذ يمين صاحبه عند الحلف.[83]

"ولا شيء من الكلام أصلح للتصوير من القسم، فإنَّ الذي أقسمت به دعوته كالشاهد فأوقفته بين

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

يدي المخاطب متمثلًا)) [84]، والقسم يزيل الشكوك، ويؤكد الأخبار ويقيم الحجة والرسول وهو صاحب فصاحة وبيان يدرك قيمة الكلمة وأثرها في السامعين، فكان القسم

بارزًا في حديثه، ومن صيغ القسم التي وردت في حديثه: والله، والذي نفسي بيده، والذي نفس محمد بيده، أيم الله[85].

1. أقسم بصيغة (والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ) في قوله _صلى الله عليه وسلم _ (والّذِي نَفسِي بِيَدِه لَيوشَكَ أنْ يَنْزِلَ فِيكُم ابنَ مَرْيَمَ حَكمًا مُقسَطًا، فيَكْسرَ الصَلِيبَ ، وَيقْتُلَ الخِنزِير، ويَضَعَ الجَزْيَةَ، ويَفِيضُ بِالمَالِ حَتَّى لَا يَقبلَه أَحَد [86].

2. اقسم بـ(الله) في قوله:(والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، فقلنا: من يا رسول الله؟ قال: من لا يؤمن جاره بوائقه)[87]. فأقسم ليؤكد حرمة الجار وتعظيم مكانته، لأهمية ذلك في التلاحم والترابط الاجتماعي.

ج: **التعجب**: التعجب بالضم لغة بمعنى الزهو والكبر، نحو قوله تعالى:﴿ فأشَارَتْ إلَيْه قَالُوا كيْفَ نُكلَم مَنْ كَانَ فِي المَهْدِ صَبِيًّا﴾ [88].

ورد التعجب في حديثه قوله _ صلَّى الله عليه وسلم_: (من الكبائر شَتمُ الرَّجلُ والِدَيْهِ) قالوا: يا رسولَ الله: وهل يَشتمُ الرجلُ والدَيه؟ قال: نَعَمْ يسبُّ أبَا الرَّجُل فيسبّ أبَاه ويسبُّ أمَّه)[89]، لم يخطر على بالهم لأنّ لعن الوالدين أمر منافٍ للعرف مثير للتعجب، بعيد عن التصور [90]

الخاتمة:

تابعت في هذا البحث الجملة الإنشائية الطلبية، وغير الطلبية، في ضوء البلاغة النبوية في الحديث الشريف، وتوصلت إلى **النتائج الآتية:**

1. برزت البلاغة النبوية في الجملة الإنشائية الطلبية وخاطب عليه الصلاة والسلام السامعين بالأمر الحقيقي حين طلب من المسلمين سؤاله عن أمور الدين والعبادات.

2. خرج الأمر في حديثه لمعانٍ تفهم من قرائن الاحوال ومقتضى الكلام في ألفاظ قليلة، أصاب من خلالها المعنى الذي يطلبه من السامع، فقصد بالأمر تقديم النصائح والإرشادات للمسلمين في أمور الدنيا والدين، والنهي عن العيوب، والدعاء، والاستفهام وفي كل الأساليب تتجلى الفصاحة والبيان في كلامه.

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

3. كانت الجملة (غير الطلبية) كذلك من الجمل الواردة في حديثه_ صلى الله عليه وسلم_ في المدح، والذم، والتعجب والقسم، وفي كل جملة تتجلى فصاحته وبيانه، وتلاحظ وضوح عبارته فلا يتكلف القول، لا يطيل الكلام، وتصل لمعناه بأيسر الطرق،

4 . إنّ التوفيق الإلهي يبدو جليًا في أسلوبه الجميل وخطابه المؤثر كما يرى ذلك الكثير من العلماء والمفسرين.

والبحث في بلاغته النبوية يطول، ولكن بحثي هذا كان قصيرًا، وما كتبته جزءًا بسيطًا من بلاغته وفصاحته. وارجو أن يحقق هذا البحث الفائدة والمنفعة، والله ولي التوفيق.

التوصيات:

1. كلامه . صلّى الله عليه وسلم . تجلّى فيه حسن السبك، وعباراته امتازت بدقة دلالتها وجمال بلاغتها، وتناسب أقدار المخاطبين ومقاماتهم لبلوغ القصد بوضوح، وأصاب المعنى وأوصل الفكرة بألفاظ قليلة فأخذ أسلوبه عقول العلماء وانتباههم، ووضعوا أبوابًا وفصولًا في حديثه وبلاغته، ولكن مازال البحث في دراسة جوانبه اللغوية، واللسانية ضئيلًا، وعلى الدارسين والباحثين الإحاطة بهذا المصدر الحافل بالجمل والعبارات والأساليب الفصيحة السليمة.

2. التركيز على التراكيب النحوية والبلاغية، والموضوعات اللسانية في كلامه عليه السلام، وضرورة دراسته في صحيح البخاري ومسلم دراسة مقارنة باللسانيات الحديثة.

3. جمع البحوث المتميزة في ذلك واعتمادها مقررات لقسمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches
And Scientific Activities

ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

المصادر

اولاً: القرآن الكريم برواية قالون عن نافع

ثانيا: فهرس المصادر والهوامش

2_الأساليب الإنشائية في الحديث في صحيح البخاري، منال طه الرفاعي ،1995م.

3_الاقتراح في علم أصول النحو، السيوطي، تحقيق محمد فجال، ط1، 1989م

4. البرهان في إعراب القرآن، الزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، 1983م.

5. بلاغة التراكيب في الحديث النبوي، دراسة في علم المعاني، توفيق الفيل، مكتبة الآداب، ال قاهرة1981م.

6_ البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، ط5، 1985م.

7. تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان، مكتبة الحياة، بيروت لبنان، 1983م..

8. التذييل والتكميل، أبو حيان الأندلسي، مركز البحث العلمي للتراث، أم القرى

9. التكرار بين المثير والتأثر، السيد عز الدين اسماعيل، عالم الكتب، بيروت، 1986م.

10. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، أبو منصور الثعالبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2005م.

الجامع لأحكام القرآن، السيوطي

11. جهود الإمام السيوطي في علم المعاني، نجاح محمد ظهار، مكتبة الرشد، الرياض.

12. حضارة الإسلام، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد.

13. دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمد محمود شاكر، در المدني، ط3، 1992م.

14. ديوان حسان بن ثابت، سيد حنفي حسنين القاهرة، 1983م.

15. ديوان العباس بن الأحنف، دار صادر بيروت، 1982م.

16. ديوان كثير عزة، إحسان عباس، بيروت، 1971م.

17. ديوان مجنون ليلى، عبد الستار أحمد افراج، القاهرة.

18. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، بهاء الدين السبكي، تحقيق عبد المجيد هنداوي، الكتب العصرية، صيدا،2003م.

19. شرح تلخيص كتاب مفتاح العلوم: سعد الدين التفتازاني، عبد المجيد هنداوي، صيدا بيروت،2005م.

20. شرح الطيبي المسمى مشكاة المصابيح، شرف الدين حسن بن محمد الطيبي إدارة القرآن والعلوم الإسلامية كراتشي، 1413هـ.

تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

21. صحيح البخاري، قاسم الرفاعي، ط1، دار الكتب، بيروت 1978م.

22. فتح المنعم شرح صحيح مسلم، موسى لاشين دار الرافعي، القاهرة، 2002م.

23. فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، عبد الرؤوف محمد المناوي، مكتبة مصر، ط2 القاهرة، 2003 م.

24. في الحديث الشريف والبلاغة النبوية، محمد رمضان البوطي، دار الفكر دمشق، 2011م.

25. مقدمة ابن الصلاح، تحقيق عائشة عبد الرحمن، دار المعارف.

26. المقاصد الشافية في شرح الكافية تحقيق، عبد المجيد قطامش، دار إحياء التراث السعودية.

27. من بلاغة الحديث الشريف، محمد سعيد البوطي، دار الفكر دمشق2011م

28. من بلاغة القرآن، حسن الخضر، تحقيق على الرضا التونسي ،1971م

المجلات:

29. أسلوب القسم في الحديث النبوي، اسيمة بدر الدين، مجلة جامعة دمشق، العدد 4.3 2010م.2

30. بلاغة التشبيه في الحديث النبوي في صحيح البخاري، فائز طه عمر، مجلة جامعة تكريت للعلوم، ال عدد1، مجلد 20.

31. مسائل علم المعاني في كتاب فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، محمد رفعت الزنجير، مجلة جامعة أم القرى، العدد 27. مجلد 152.

الهوامش

(1)ـعلم المعاني دراسة بلاغية: بسيوني عبد الفتاح قيود، مؤسسة المختار ، ط4 ،القاهرة 2015م ص350.

(2) ـسننأبي داود: -65.

(3)- تاريخ آداب العرب: الرافعي ، دار الكتاب العربية ، بيروت ، ط21. 1974م ،298/2.

(4) - المصدر السابق: 2/ 334

(5)- صحيح البخاري : قاسم الرفاعي، دار الكتب، بيروت، ط1، 1978م، 340/3.

(6)ـحضارة الإسلام: ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد،109 . .

(7)- الجامع الصغير : جلال الدين السيوطي ، دار الفكر ، بيروت، 461/6.

(8)- انظر فيض القدير في شرخ الجامع الصغير : عبد الرؤوف المناوي، مصر، ط2، القاهرة، 2003م ،461/1.

(9)ـالجامع الصغير: 120/1

(10) ـفيض القدير: 121/1.

(11) - دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق محمد محمود شاكر، دار المدني ، ط3، 1992م ، 528.

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

(12) ـ تاريخ آداب العرب: 2/.334.

(13) _ الجامع الصغير: 120/1

(14) _ فيض القدير : 121/1

(15)_ في الحديث الشريف والبلاغة النبوية : محمد رمضان البوطي ،دار الفكر دمشق ط1، 2011م ، 60

(16)_ المصدر السابق نفس الصفحة.

(17)_ في الحديث الشريف والبلاغة النبوية : 63.

(18)_ بلاغة التشبيه النبوي في صحيح البخاري : 59

(19)_ صحيح البخاري :325/3.

(20)_ ، التكرار بين المثير والتأثر : السيد عز الدين إسماعيل عالم الكتب بيروت ط2 1986م ،86.

(21) _فتح الباري بشرح صحيح البخاري : العسقلاني ، تحقيق عبد العزيز بن عبدالله الباز، ط1 دار الكتب العلمية بيروت234/1:

(22)_ ص : الآية 135 .

(23)_ البيان والتبيين : الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط5 1985م 18/2

(24)_ التذييل والتكميل :أبو حيان الأندلسي ، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم دمشق ط11997م ، 169/5.

(25) _ صحيح البخاري: باب النكاح 441/2.

(26) _ التذييل والتكميل: أبو حيّان الأندلسي ، تحقيق، حسن هنداوي، دار القلم ، دمشق ،1979م، 169/5

(27) _ الاقتراح في علم أصول النحو : ،تحقيق محمد فجال، ط1 1989م 54.

(28) _ انظر الاقتراح : 55.

(29) _ المصدر السابق: 54.

(30) _ التذييل والتكميل:: 441/5.

(3) _ مقدمة ابن الصلاح :تحقيق عائشة عبد الرحمن ،دار المعارف بغداد، 226

(4) مقدمة ابن الصلاح : 123.

5) ـ انظر الأصول في النحو سعيد الأفغاني : المكتب الإسلامي ، بيروت 1987م 55.

(6) _ انظر علم المعاني دراسة بلاغية : بسيوني عبد الفتاح فيود ، مؤسسة دار المختار ، القاهرة ط4 2015م 350

(7) _ بلاغة التراكيب دراسة في علم المعاني : توفيق الفيل مكتبة الآداب القاهرة، 209

(8) _ هود ::الآية 37.

(36) _ قريش الآية 4.

(2) ـ إبراهيم::الآية 23.

(38) _ شرح تلخيص كتاب مفتاح العلوم سعد الدين التفتازاني : عبد المجيد هنداوي ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ،،2005 م 324.

مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

(39) _ شرح التلخيص مختصر العلامة التفتازاني على تلخيص المفتاح القزويني : دار إحياء الكتب مصر ، 324/2

(40) _ جهود الامام السيوطي في علم المعاني : نجاح محمد ظهار ، مكتبة الرشد ، الرياض ، 167 _ 168

(6) _ عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح : بهاء الدين السبكي، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، الكتب العصرية صيدا ، 2003 .474

(42) _ علم المعاني دراسة بلاغية : ص71

(43) _ صحيح مسلم : 29.

(44) _بلاغة التراكيب في علم المعاني: 209

(45)_ صحيح االبخاري: 81/8

(46)_ انظر ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : أبو منصور الثعالبي ، دار الكتب العلمية، ط1 بيروت 2005م.ص50

(47)_ صحيح البخاري : 388/6

(48) _ انظر بلاغة التشبيه في الحديث النبوي في صحيح البخاري : 52

(49)_ الجامع الصغير : 1 /499

(50)_انظر فيض القدير : 499

(51)_ الجامع الصغير ، 513/5.

(52)_ انظر فيض القدير: 476/2

(53)_ صحيح مسلم : كتاب الإيمان ، باب من رغب عن أبيه وهو يعلم ، ص45

(54)_ انظر فتح المنعم شرح صحيح مسلم : موسى لاشين ، داار الشروق ، القاهرة، 2002م 231/1.

(55) _ صحيح مسلم : باب الكبائر 49..

(56)_ انظر شرح الطيبي المسمى مشكاة المصابيح : شرف الدين حسن بن محمد الطيبي ، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية كراتشي1413هـ كتاب الإيمان 176/1

(57)_ الشعراء : الآية 72

(4)_ انظر البرهان في علوم القرآن 206/2 .

(5)_صحيح البخاري: 340/3.

(6) _ الأساليب الانشائية في الحديث في صحيح البخاري : منال طه الرفاعي،1995 م ، 35.

(61) - نفسه..

(62) _ صحيح مسلم : 52.

(63) _ فتح المنعم : 330/1

(64)- الجامع الصغير: 415/1.

(65) _ فيض االقدير :416/1 .

(66) - علم المعاني : بسيوني 24.

(67) - ديوان العباس ين الأحنف : دار صادر بيروت 1982م،168

(68) _علم المعاني دراسة بلاغية : 423

ملحق العدد الثالث عشر
تاريخ الاستلام Received 1-4-2026
تاريخ القبول Accepted 30-4-2026
تاريخ النشر published 18-5-2026

(69) _الشعراء : الآية 44

(70) _علم المعاني دراسة بلاغية : 423.

(8)_غافر الآية : 36.

(8) ـ الجامع االصغير:141/1.

(9) _ الضحضاح مارق من الماء على وجه الأرض إلى نحو الكعبين استعير للنار ، نظر صحيح مسلم بشرح النووي ، محي الدين أبو زكريا النووي، دار المنار القاهرة 2003م ، 477/3.

(10) _صحيح مسلم : 90

(1) _ديوان كثير عزة : إحسان عباس ،بيروت 1971م ،502.

(76) _ديوان مجنون ليلى :عبد الستار أحمد فراج، القاهرة ،222.

(77) - ديوانه: تحقيق كرم الستانيدار، لبنان للطباعة والنشر،1966 209

(78) - ديوانه : تحقيق سيد حنفي حسنين ، القاهرة ،1983م ،338.

(79) _ تاريخ اداب اللغة العربية جرجي زيدان : دار مكتبة الحياة. بيروت لبنان1983، 1

(80) _ صحيح البخاري: 97/4

(81) _ المصدر السابق : 115/ 9

(82) _ لسان العرب : مادة ق س م.

(83) _ انظر من بلاغة القرآن ، محمد الخضر حسين ، 45

(84) _من بلاغة القرآن : 170

(85) - انظر اسلوب القسم في الحديث النبوي: أميمة بدر الدين ،مجلة جامعة دمشق العدد 3-4 ، 2010م ص54_59

(86) - صحيح مسلم، نزول عيسى حكمًا بشريعة النبي : 155

(87) _ المصدر السابق : باب إثم من لا يأمن جاره ، 26

(88) - مريم ، الآية 29.

(89) - صحيح مسلم باب الإيمان 50

(90) - انظر بلاغة الرسول في القرآن 231.